3022 - كَطَالِبِ القَرْنِ جُدِعَتْ أذُنُهُ .

العرب تقول : ذهب النعام يطلب قَرناً فجُدِعَتْ أذنه ولذلك يُقَال له " مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ " وفيه يقول الشاعر : [ص 140] .

مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتِ وَهِيَ سَائِمَةٌ ... أذْنَاءَ حَتَّى زَهَاهَا الحَبْن والجبن .

جَاءَت لِتَشْرَى قَرْنَاً أوْ تُعوِّضَهُ ... وَالدَّهْرُ فِيْهِ رَبَاحُ البَيْعُ والغَبَنُ .

فَقِيلَ أُذْنَاكِ ظلم ثَمَتَّ اصْطُلِمَتْ ... إلى الصِّمَاخِ فَلاَ قَرْنٌ ولا أُذُنُ .

ويقَال : طالب القَرْن الحمار قَال الشاعر : .

كَمِثْلِ حِمَارٍ كان لِلْقَرْنِ طَالِبَاً ... فآبَ بِلا أذنٍ وليس لَهُ قَرْنُ .

يضرب في طلب الأمر يؤدِّى صاحبَه إلى تَلَف النفس